Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدخول إلى حرم النعمة المسيحية، فالجـواب عن إيمان جـبران بهذا السر أو عن عـدم إيمانه به فيبقى معلقاً.

والكنيسة؟! جسد المسيح السري؟!

إن موقف جبران منها كمؤسسة، كسلطة وكمسؤولـين عنها معـروف ولقد درس بما فيه الكفاية فلا منفعة من رأي يضـاف إلى آراء سابقـة شبيهة بهـا. وملخص القول إن لجبران على هذا المستوى تفسيرات خاصة ومواقف وجـدانية خـاصة لا تـوافقه عليها الكنيسة، ورأينا، باختصار، أن جبران تلهّى بظاهر الأمر وظل دون جوهره، عذره في ذلك كونه صاحب رؤيا، وللرؤيا أعمال تحدد مداها.

لقد مات جبران على دينه،
وبقيت المسيحية على دينها،
المواقف، فقط، تبدلت،
موقفه من المسيحية أبعد وأعقد من أن يكون موقفاً وجدانياً من رجل دين،
وموقف المسيحية منه ينبغي أن يكون على هذا المستوى الرؤياوي العام،
إن وقع عليه جرم فليكن هذا المنطلق.
دراستنا، بكل تواضع، حاولت تحديد بداياته.

***